

الثقافة الرياضية كمدخل لتحقيق الأمن الفكري للشباب بمحافظة شمال سيناء

*د/المصطفى على إبراهيم المالم

مقدمة:

الامن يمثل حياة الفرد والمجتمع وتسعى الدولة الى تحقيقه للاستقرار والتنمية المستدامة ولا تحقق التنمية بغياب الامن، كما أن الامن يعد المرآة التي تعكس مدى محافظة افراد المجتمع على هويتهم، علاوة على استقرار حياتهم، فبالأمن تثمر وتزهر الحياة وبانعدامه تتهدد تطوعات أمال الشعوب والمجتمعات، والمسؤولية الامنية لم تعد تقع على رجال الامن فقط بل المجتمع كله والمؤسسات مثل الاندية ومراكز الشباب ومنظمات المجتمع المدني لحجم التحديات والتهديدات التي تستهدف الشباب والمجتمع ككل، لذا أصبحت مشاركة الاندية ومراكز الشباب أمرا ملحا للحفاظ على عقول النشء والشباب، وتحصينهم ضد الغزو الفكري وتياراته المنحرفة، من خلال البرامج والانشطة المتنوعة والتي تؤدي الى زيادة الوعي الأمني والثقافي لأبعاد شبابنا عن الخروج على الانظمة والقيم والعادات والتقاليد والتعاليم الدينية السليمة ومن ثم الوقوع فريسه في يد منظمات محلية او اقليمية ودولية تعمل على استهداف دولتنا وامتنا العربية ووسيلتها شبابنا.

ويرى سعيد المغاسي (٢٠٠٤) ان تقصير وسائل الاعلام وهى سلاح ذو حدين اذا استخدمت للإصلاح والخير وما هو مفيد فلها التأثير الكبير فى تربية الشباب التربوية الصحيحة واما اذا استخدمت للإفساد والشر والانحلال ونقل الافكار الهدامة والاخلاق الفاسدة فأنها تكون من أهم الاسباب المؤدية لانحراف الشباب. (٨ : ٢٨)

وقد أدى زيادة وقت الفراغ لدى فئة الشباب بسبب البطالة، والازمات الاقتصادية المختلفة فى العالم، وعدم التناسب بين مخرجات التعليم العام واحتياجات سوق العمل،نتج عن هذا كله تهيئة بيئة خصبة لاستقطاب الشباب وتزويدهم بأفكار مترفة تستغل الدين كستار لتحقيق أهداف ومأرب ومكاسب دنيوية تسعى للتشكيك فى العقائد وتبيح الاعتداء على كل ما يخالفها بإساءة التفسير النصوص الشرعية مما يترتب عليه مفاسد كثيرة. (١٢ : ٣٣).

وتواجه الحكومات فى المجتمع المعاصر تحدي توفير أمن وسلامة الدولة والمواطنين، والتصدي للأفكار والمعتقدات المتطرفة لمحاصرة الأنشطة الإرهابية، التي تضر بالمواطنين وتسمح بتجنيد عناصر جديدة، إما بطريقة مباشرة أو من خلال شبكات المعلومات، والتجنيد يكون فكريا بالأساس لتنفيذ عمليات تضر بالمواطن والدولة لصالح جماعة أو تنظيم معين، وقد

* مدرس بقسم الادارة الرياضية والترويح كلية التربية الرياضية - جامعة العريش

تكون هذه الجماعة أو التنظيم محلي أو إقليمي أو دولي، هنا يكون المنطلق من الثقافة حيث ان ثقافة المجتمع هي المسؤولة عن الأنماط السلوكية والاتجاهات الفكرية السائدة في المجتمع، لذا فإن تغيير الثقافة أساس التغيير الإيجابي الذي يحقق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع، بالتالي تكون مواجهة مثل هذه التنظيمات على المستوى الفكري والتربوي والديني انطلاقاً من فكرة أن الإرهاب قد يقتل فرداً، أما الإرهاب الفكري من المؤكد أن يؤذى مجتمعا كاملاً. (١٣: ٧٦)

كما ان الثقافة تؤثر على الامن الفكري، الذي غيابه يؤدي الى وقع الشباب فريسة إذا كانت الثقافة عامة والثقافة الرياضية خاصة، مسؤولة عن التكوين الفكري للأفراد وسلوكياتهم، من هنا يأتي دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري للشباب، وحمائتهم من التطرف والإرهاب، وباعتباره أهم أنواع الأمن، " تأتي أهمية الأمن الفكري لأنه يتعلق بعقول وفكر وثقافة أبناء المجتمع، وهو أساس تحقيق الأمن بمفهومه الشامل، ويعد مدخلاً لحماية المجتمع والشباب من الافكار الهدامة. (٧: ٢٣) (١٩: ١٣٦)

وتعتبر الثقافة في مكوناتها تتعدى معلومات الفرد حول قواعد الألعاب الرياضية، إلى المجال الاجتماعي الذي يتعلق بتنشئة الفرد رياضي وتعليمه السلوك المرغوب فيه اجتماعياً ورياضياً والمجال التربوي لإعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً، ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية، وهو من جعل نيكسون يدعو إلى تعهد الشباب بالتنقيف الرياضي، انطلاقاً من الدور الهام للمؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية في تنمية الثقافة الرياضية (٢: ٨٤)

لذا الثقافة تشكل الشق المعنوي للحضارة ومن أهم عوامل التنمية، والتنمية البشرية وتعكس الثقافة تراث وقيم وعادات وتاريخ المجتمع وكذا المستوى الفكري والثقافي للأفراد، والثقافة الرياضية جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة، وتتعدى "الثقافة الرياضية" المفهوم البدني إلى المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية. إلخ. يأتي هنا دور (الثقافة الرياضية)، في توجيه عواطف المواطنين ومشاعرهم.. وزرع حب الوطن (١٣: ١٢٨) (١٧: ٢٤٥)

مشكلة البحث:

تظهر أهمية الثقافة داخل كل المجتمعات لما لها من دورا هاما لأنها المرآة التي تعكس مدى تقدم الشعوب بمختلف جميع المجالات والثقافة الرياضية احدى تلك المجالات التي تعتبر جزء لا يتجزأ من الثقافة، وتهتم الدولة بالمنشآت الرياضية والشباب وتعتبر فئة الشباب هي اكثر الفئات التي تمارس الرياضة وتستفيد منها وتؤثر فيهم وهم مفتاح الامان للوطن عن طريق تحقيق الامن الفكري وتنميتهم ومن هنا رأى الباحث من الاهمية عمل بحث يوضح

دور الثقافة الرياضية في تحقيق الامن الفكري والتنمية الشاملة المستدامة لشباب شمال سيناء
الممارسين للأنشطة الرياضية والغير ممارسين للأنشطة الرياضية.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على دور الثقافة الرياضية كمدخل لتحقيق الأمن الفكري والتنمية
البشرية للشباب بمحافظة شمال سيناء.

فروض البحث :

١- ما هو دور الثقافة الرياضية كمدخل لتحقيق الأمن الفكري والتنمية البشرية للشباب
بمحافظة شمال سيناء ؟

٢- ماهو دور الثقافة الرياضية لدي الشباب بمحافظة شمال سيناء في التعامل مع الاخرين-
مكافحة الفكر المتطرف- المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع- المشاركة المجتمعية- الرضا
عن المجتمع- التنمية البشرية المستدامة؟

مصطلحات البحث:

- الثقافة الرياضية:

مجموعة القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية، التي
تساهم في خلق السلوك الأمثل والأفكار والأعراف الثقافية للفرد في مجاله الرياضي وفي
المجالات المجتمعية الأخرى. (١٥ : ٩٠-٩١)

- الأمن الفكري:

تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من الفكر والمعتقد الشائب أو الخاطئ كل ما
قد يشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها مما يحقق استقرار الحياة بوعي أبناء المجتمع سياسيا
 واجتماعيا واقتصاديا وتعلما. (١٠ : ٨)

- التنمية البشرية:

اتاحة أفضل الفرص الممكنة لاستغلال الطاقات البشرية المتاحة من أجل تحقيق
مستوى رفاهة أفضل للأفراد. (٤ : ٢٣٥)

الدراسات النظرية و الدراسات السابقة :

١- دراسة "أمل شمس وهاني ذكريا" (٢٠١٩م) (١) بعنوان "دور الثقافة الرياضية في
تحقيق (الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة) بحث مقارنة على عينة من الشباب
استهدفت الدراسة التعرف على دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري والتنمية
البشرية المستدامة) استخدم البحث وصفي يهدف إلى وصف وقياس استجابات العينة من

الشباب عن: دور الثقافة الرياضية فى تحقيق (الأمن الفكرى والتنمية البشرية المستدامة) العينة كانت ٣٠٠ شاب من نتائج البحث أن الثقافة الرياضية تؤثر إيجابيا فى تعزيز الامن الفكرى والتنمية البشرية المستدامة للشباب.

٢- دراسة "خالد عبد الستار" (٢٠١٧م) (٥) بعنوان "البرامج ودورها فى تعزيز الامن الفكرى للشباب" استهدف البحث التعرف على دور البرامج فى تعزيز الامن الفكرى للشباب استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلي تكونت عينة البحث من ٣٠٠ موظف من مراكز الشباب وأعضاء مجلس الادارة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث استمارة استبيان من تصميمه. من نتائج البحث أن البرامج الرياضية فى مراكز الشباب تؤثر إيجابيا فى تعزيز الامن الفكرى للشباب. (٥: ١٣٨)

٣- دراسة "عصام الدين محمد" (٢٠١٥م) (١١) بعنوان "دور وسائل الإعلام الجماهيرية فى نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية" استهدف البحث التعرف على دور وسائل الإعلام الجماهيرية فى نشر الثقافة الرياضية لطلاب الجامعة، استخدم البحث المنهج الوصفى على عينة ٢٤٣ طالبا وطالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث استبيان الثقافة الرياضية والمقابلة الشخصية، من نتائج البحث أن البرامج الرياضية فى التلفزيون تؤثر إيجابيا فى مكونات الثقافة الرياضية.

٤- دراسة "محمد عبد الله السليمان" (٢٠١٤م) (١٤) بعنوان "مؤشرات ومعايير قياس التنمية المستدامة وتطبيقاتها" تأتى أهمية الدراسة من أهمية بحث المؤشرات التى تعد أدوات يمكن من خلالها قياس مدى تحقيق الاهداف التى تم رسمها وتبنيها، لكى يتأكد القائمون على التخطيط أنهم يسيرون فى الطريق الصحيح للتنمية حيث يستلزم الانتقال من مرحلة التخطيط الى حالة التطبيق والتنفيذ وضع مجموعة من المقاييس والمؤشرات التى تجربنا أين نحن الان تنمويا وبيننا؟ والى اين نريد ان نصل بمجتمعنا؟ تشمل مؤشرات التنمية المستدامة أربعة ابعاد رئيسة هي مؤشرات اقتصادية (الفقر) مؤشرات اجتماعية (الحكومة- الصحة- التعليم) مؤشرات بيئية (التركيبة السكانية- الاخطار الطبيعية- الغلاف الجوى- البحار والمحيطات والشواطئ- المياه العذبة- الخ.....) مؤشرات مؤسسية.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بإستخدام الأسلوب المسحي وذلك لملاءمة لطبيعة البحث وتحقيقاً لهده.

عينه البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الشباب بمحافظة شمال سيناء (ذكور- اناث) تتراوح المرحلة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة كما تفاوت مستوي التعليم من مؤهلات عليا- مؤهلات متوسطة وبلغ حجم العينة الاساسية ١٧٠ فرد بالاضافة الي ٤٠ فرد عينة استطلاعية لاجراء المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية ويوضح الجدول رقم (١) توصيف عينة البحث الاساسية والاستطلاعية قيد البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث الاساسية والاستطلاعية

م	متغير	العينة الاساسية			العينة الاستطلاعية	
		العدد	نسبة %	الاجمالي	الاجمالي	نسبة %
١	النوع	٩٣	٥٤.٧%	١٧٠	٢٣	٥٧.٥%
		٧٧	٤٥.٣%		١٧	٤٢.٥%
٢	ممارس النشاط الرياضي	٩٦	٥٦.٤%	١٧٠	٢١	٥٢.٥%
		٧٤	٤٣.٦%		١٩	٤٧.٥%
٣	مستوى التعليم	١٠٤	٦١.١%	١٧٠	٢٤	٦٠%
		٦٦	٣٨.٩%		١٦	٤٠%

أدوات جمع البيانات :

إستخدم الباحث الأدوات التاليه فى الحصول على البيانات والمعلومات اللازمه لتحقيق هدف بحثه والاجابه على تساؤلاته:

من خلال تحليل الوثائق :

- قام الباحث بتحليل بعض الوثائق والمستندات المتعلقة بالتنمية البشرية والثقافة الرياضية والتي وجد أنها تصلح كمعيار للحكم على الوضع الراهن لتحقيق الامن الفكري لدى الشباب بشمال سيناء وقد تمكن الباحث من جمع المعلومات والخاصه بموضوع البحث.

الإستبيان :

إستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تمت صياغة إستمارة الإستبيان بالإستعانة بالإطار النظرى لبحوث الثقافة الرياضية والتنمية البشرية.

كما ساعد الباحث فى تصميم الإستبيان المصادر التالية:

- مراجعه وتحليل إستمارات الإستبيان التى إستخدمت فى الابحاث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالى من مجالات مختلفه.

وبذلك قام الباحث بتصميم إستمارة استطلاع رأي الخبراء فى الإستبيان فى

صورتها المبدئية. (مرفق ١)

خطوات تصميم إستمارة الإستبيان:

وقد مر إعداد إستمارة الإستبيان بعدد من المراحل نوجزها فيما يلى:

١- تحديد البيانات والمتغيرات المطلوب قياسها:

٢- صياغه إستمارة الإستبيان فى صورتها الأولية :

وفقاً للبيانات المطلوب الحصول عليها وتصنيف هذه البيانات وتحديد أسلوب التعرف عليها، ومن خلال إطلاع الباحث على المراجع العلمية المتخصصة فى مجال الإدارة الرياضية والتنمية البشرية والمجالات المرتبطة وكذلك الإعتماد على نتائج الدراسات والبحوث المرتبطة إستطاع أن يحدد الابعاد الرئيسية المقترحه لإستمارة الإستبيان، وقد توصل إلى ستة ابعاد أساسية وهى :

البُعد الأول: التعامل مع الآخرين

البُعد الثانى: مكافحة الفكر المتطرف

البُعد الثالث: المسئولية تجاه الوطن والمجتمع

البُعد الرابع: المشاركة المجتمعية

البُعد الخامس: الرضا عن المجتمع

البُعد السادس: التنمية البشرية المستدامة

وبذلك تمكن الباحث من صياغه إستمارة الإستبيان فى صورتها المبدئية.

١- عرض محاور البحث على المحكمين والخبراء:

تم عرض ابعاد البحث الستة من خلال إستمارة إستطلاع رأي الخبراء لمعرفة مدى مناسبتها لإستمارة الإستبيان مرفق (١)، حيث بلغ عددهم (٧) خبراء ممن تتوفر فيهم الخبرة الأكاديمية والمهنية فى مجال الإدارة الرياضية والتنمية البشرية أو كلاهما معاً، وذلك لإبداء

الرأى حول مناسبة الابعاد ومدى تحقيقها لهدف البحث، ومدى وضوح الأسئلة وصياغتها ومدى ملائمة كل عبارة للبعد التابع له.

وقد استخدم الباحث فى إستمارة إستطلاع رأى الخبراء ميزان تقدير الدرجات الثلاثى (مناسب = ثلاث درجات، إلى حد ما = درجتان، غير مناسب = درجة)، وذلك لحساب النسبة المئوية لابعاد إستمارة الإستبيان وإرتضى الباحث نسبه (٧٠%) فأكثر كنسبه إتفاق للخبراء على الابعاد المقترحه ويوضح جدول رقم (٢) نتائج إستطلاع رأى الخبراء حول مناسبة الابعاد المقترحه لإستمارة الإستبيان.

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مناسبة الابعاد المقترحه لإستمارة الإستبيان (ن = ٧)

م	المحاور	الأراء			الدرجة	النسبة المئوية %	الترتيب
		١	٢	٣			
١	التعامل مع الآخرين	٥	-	٢	١٧	٨٠.٩٥%	الخامس
٢	مكافحة الفكر المتطرف	٥	١	١	١٨	٨٥.٧١%	الرابع
٣	المسئولية تجاه الوطن والمجتمع	٥	٢	-	١٩	٩٠.٤٧%	الثانى
٤	المشاركة المجتمعية	٧	-	-	٢١	١٠٠%	الاول
٥	الرضا عن المجتمع	٥	٢	-	١٩	٩٠.٤٧%	الثانى مكرر
٦	التنمية البشرية المستدامة	٥	-	٢	١٧	٨٠.٩٥%	الخامس مكرر

يوضح جدول رقم (٢) إتفاق أراء السادة الخبراء على الابعاد المقترحه لإستمارة الإستبيان والنسبه المئويه لها، حيث إتفق الخبراء فى الابعاد الرئيسيه الستة، قد ارتضى الباحث نسبة ٧٠% فأكثر لإختيار الابعاد الخاصة بالبحث.

٢- صياغه إستمارة الإستبيان فى صورتها الاولية:

وضع الباحث فى الإعتبار نتائج وملاحظات الخبراء المنهجييه والموضوعيه والتطبيقية، وبعد قيام الباحث بالإجراءات التى ترتفع بمستوى صدق وصلاحية الإستمارة لجمع البيانات المستهدفه تمت صياغة إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائيه. مرفق (٢) حيث استخدم الباحث أسلوب إستمارة الإستبيان المقيد (المغلق)، وحدد ميزان الدرجات للإستمارة (نعم = ٣ درجات، الي حد ما = درجتان، لا = درجة واحدة).
الدراسه الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسه الإستطلاعية فى الفترة من ٢٥/١٢/٢٠٢٠ إلى ١٥/١/٢٠٢١م على العينه الاستطلاعية، وقد تم إختيار العينه الدراسه الإستطلاعيه بالطريقه العشوائية من المجتمع الأسمى ومن خارج عينه البحث الأساسية. ولها نفس الخصائص

والشروط التي تم علي اساسها اختيار العينة الاساسية وذلك لاجراء المعاملات العلمية (الصدق- الثبات).

المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان :
الصدق :

قام الباحث بإيجاد صدق الإتساق الداخلي لإستمارة الإستبيان وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجه كل بُعد ودرجه الإستمارة ككل وهذا ما يوضحه جدول رقم (٣)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين كل بُعد وإستمارة الإستبيان ككل ن = ٤٠

م	الأبعاد	عدد العبارات	ر
١	التعامل مع الآخرين	٨	**٠.٨١٦
٢	مكافحة الفكر المتطرف	٨	**٠.٦٢٠
٣	المسئولية تجاه الوطن والمجتمع	٨	**٠.٥٦٠
٤	المشاركة المجتمعية	٨	**٠.٨٤٩
٥	الرضا عن المجتمع	٨	**٧.٦٢
٦	التنمية البشرية المستدامة	٨	*٠.٣١٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٧٨

يتضح من الجدول (٣) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستمارة مما يدل على صدق درجة الإتساق الداخلي للاستمارة ككل وإنها صالحة للتطبيق.

- حساب معامل الارتباط بين درجه كل مفردة والبُعد المنتمية إليه، وهذا ما يوضحه جدول رقم (٤)

جدول (٤)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد التي تنتمي إليه ن = ٤٠

م	البُعد ١	البُعد ٢	البُعد ٣	البُعد ٤	البُعد ٥	البُعد ٦
١	*٠.٣٢٥	**٠.٧٦٢	**٠.٧٣٠	**٠.٥٠٣	**٠.٩٥٤	**٠.٨٠٦
٢	*٠.٣٥٦	**٠.٥٩٩	**٠.٦٣٢	**٠.٦٥٦	**٠.٨٩٣	**٠.٦٣٢
٣	**٠.٥٠١	**٠.٦٦٩	**٠.٤١٦	**٠.٥٤٩	**٠.٨٣٤	**٠.٨٠٦
٤	**٠.٤٦٩	**٠.٥٢٨	**٠.٨٠٦	**٠.٥٦٥	**٠.٩٥٤	**٠.٦٣٢
٥	*٠.٣٩٥	**٠.٧٤١	**٠.٦٤٥	**٠.٥٠٣	**٠.٨٨٧	**٠.٥٧٧
٦	*٠.٣٥٢	**٠.٥٧٤	**٠.٦٣٢	**٠.٥٤٩	**٠.٨١٩	**٠.٨٠٦
٧	*٠.٣١٥	**٠.٧٦٢	**٠.٨٠٦	**٠.٥٦٥	**٠.٨١٦	**٠.٦٣٢
٨	**٠.٧٤٤	**٠.٧٦٢	**٠.٨٠٦	**٠.٥٤٩	**٠.٤٤٢	**٠.٥٧٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٧٨

يتضح من الجدول (٤) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه.

جدول (٥)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان ن = ٤٠

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	*.٣٨٨	٩	*.٤٢٦	١٧	*.٥١٢	٢٥	*.٣٩٤	٣٣	*.٤٣٦	٤١	*.٤٨٣
٢	*.٣٧١	١٠	*.٤٨١	١٨	*.٤٧١	٢٦	*.٤٩٦	٣٤	*.٥٠٧	٤٢	*.٥٦٠
٣	*.٣٩٣	١١	*.٣٣٩	١٩	*.٥٣٥	٢٧	*.٥٦٢	٣٥	*.٣٧٧	٤٣	*.٤٥٧
٤	*.٧٠٧	١٢	*.٤٥٨	٢٠	*.٣٧٩	٢٨	*.٦١٩	٣٦	*.٦٥٣	٤٤	*.٥٢٠
٥	*.٥٩٣	١٣	*.٤٥٦	٢١	*.٥٤٦	٢٩	*.٥٨٥	٣٧	*.٥٣٥	٤٥	*.٤٢٢
٦	*.٤٨٥	١٤	*.٤٠٨	٢٢	*.٣٧٦	٣٠	*.٤٨٢	٣٨	*.٧٠١	٤٦	*.٤٢٤
٧	*.٤٤٨	١٥	*.٣٣٠	٢٣	*.٤٥٧	٣١	*.٥٨٨	٣٩	*.٤٢٧	٤٧	*.٤٨٢
٨	*.٤١٠	١٦	*.٥٠٧	٢٤	*.٤٩٧	٣٢	*.٤٤٥	٤٠	*.٦٠١	٤٨	*.٣٨٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٧٨

يتضح من الجدول (٥) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس قيد الدراسة.

النتائج:

ثم حساب معامل الثبات مرة أخرى باستخدام طريقه ألفا كرونباخ، وهم من خارج عينه البحث الأساسية ولهم نفس الخصائص والشروط وبلغ قوامها (٤٠) فرداً والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيم ألفا كرونباخ لحساب ثبات لاستمارة بعينة البحث ن = ٤٠

م	المحاور	قيم ألفا
١	التعامل مع الآخرين	٠.٧٣٧
٢	مكافحة الفكر المتطرف	٠.٨٨٣
٣	المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع	٠.٨٠٠
٤	المشاركة المجتمعية	٠.٨١٩
٥	الرضا عن المجتمع	٠.٧١٤
٦	التنمية البشرية المستدامة	٠.٨١٧

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة معامل الثبات لابعاد الاستبيان تراوحت بين (٠.٧١٤ - ٠.٨٨٣)، مما يشير إلى أن جميع ابعاد الإستبيان تتميز بمعامل ثبات عالٍ. الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية على عينه البحث في الفترة من ٢٠٢١/٢/٥ إلى ٢٠٢١/٥/١٥ وقام بالإلتقاء بكل المبحوثين بشكل مباشر او من خلال

المساعدين مما إتاح الفرصة لمتابعه العمل وشرح محتوى إستمارة الإستبيان والتعريف بالهدف منها والتأكيد للمبحوثين بأن آرائهم ستكون محل تقدير وسريه وأن لهم مطلق الحريه للتعبير عن آرائهم بصراحة تامه وأن هذه الآراء لا تستخدم الا في أغراض البحث العلمى، وبعد الإنتهاء من تطبيق إستمارة الإستبيان قام الباحث بتصحيحها بهدف التعرف على العدد النهائى الصحيح لها، وذلك لتفريغها فى كشوف معدة لها لغرض التمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحث حزمه البرنامج الإحصائى (SPSS) للعلوم الإنسانية فى معالجته لبيانات بحثه.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالبعد الاول

١- عرض النتائج الخاصة بالبعد الاول " التعامل مع الآخرين "

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات بعد التعامل مع الآخرين
ن = ١٧٠

م	العدد الاول	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	التعامل مع الآخرين	احترم آراء الآخرين وافكارهم	٢.٦٩٥	٠.٥٥٥	١.٦٦٥-
٢		الرياضة تكسبني قيم التسامح وقبول الآخرين.	٢.٧٩٥	٠.٥١٨	٢.٥١٨-
٣		أتسامح وأقبل الآخرين فى تعاملاتى وحواراتى	٢.٧٤٧	٠.٥٠٦	١.٨٩٧-
٤		احترم زملائى فى كل المواقف.	٢.٦٤٢	٠.٥٤٥	١.٢١٣-
٥		أتأكد من صحة المعلومات ومصادرها	٢.٥٤	٠.٦٣٤	١.٠٧١-
٦		احترم القانون ولا أخالفه والقواعد العامة التي تنظم حركة المجتمع.	٢.٦٢	٠.٥٦٧	١.٢١٤-
٧		ممارستى للرياضة تجعلني أقدر الآخرين وأحسن التعامل معهم.	٢.٧٥٧	٠.٥٢٠	٢.٠٨١-
٨		أثناء حوارى أشعر أن رأيى دائماً صواب	٢.٥٠	٠.٦٨٦	١.٠٤٨-

ينتضح من جدول (٧) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات بعد التعامل مع الآخرين قيد الدراسة ما بين (٢,٥٠، ٢,٩٥) وتراوح الانحراف المعياري ما بين (٠,٥٠٦، ٠,٦٨٦)، انحصرت معاملات الالتواء ما بين $3 \pm$ مما يدل علي اعتدالية البيانات.

مناقشة النتائج الخاصة بالمحور الاول " التعامل مع الآخرين "

يتضح من الجدول (٧) ان قيم المتوسط الحسابي لعبارات محور دور الشركات الراعيه فى زيادة دخل المؤسسات الرياضية تراوحت بين (٢.٥٠، ٢.٧٩) وكانت اعلي القيم فى العبارة رقم (٢) الرياضة تكسبني قيم التسامح وقبول الآخرين. بينما كانت اقل القيم فى العبارة رقم (٨) أثناء حوارى أشعر أن رأيي دائما صواب ويرى الباحث ان بعض الافراد تسعى الي الحصول علي اعلي المكاسب المادية والمعنوية دون الاهتمام والنظر الي مصلحة الاخرين، الا ان الرياضة تعتبر احد اهم وسائل التهذيب وقبول الاخرين قد أدى هذا إلى احتلال الرياضة مكانه رفيعة.

ويتفق الباحث مع خير الدين عويس وعصام الهلالي (١٩٩٧م) أن مفهوم الثقافة يعتبر محورا أساسيا فى فهم أو تفسير السلوك الإنساني فهي تعبر عن النماذج المعيارية للسلوك الإنساني وعن تاريخه وعاداته وتقاليده وقيمه الدينية والأخلاقية لذلك فإن دراسة الثقافة فى المجتمع جزء من تراثه يتناقله الأبناء عن الأجداد ليورثوه للأبناء تتداخل وتتشابك وتتفاعل مع كافة المتغيرات الاجتماعية الأخرى. (٦: ١٧٩)

ويوضح صالح أبو إصبع (١٩٩٦م) أن أهم ما يميز البشر عن سائر المخلوقات هو الثقافة إذ أن الإنسان هو الوحيد الذي يستعمل اللغة، ويصنع الأدوات، وهو الوحيد الذي يؤمن بالأديان ويمارس الفنون والأوجه الأخرى من النشاط الثقافي، وإذا كانت الثقافة تتناول طريقة حياة الشعب وسلوكه التقليدي بمعناه الواسع الذي يضم أفكاره وتصرفاته وأشغاله اليدوية والتي تتخذ نمطا معيناً معه يصبح السلوك فى المجتمع ليس اعتباطياً أو عشوائياً ولكن ذلك لا يكون صارماً بلا معرفة إذ يختلف من فرد إلى آخر ومن وقت إلى آخر، فبالعلم يتم اكتساب الثقافة، وما يتم اكتسابه بالعلم يمكن أن يتم تعديله نتيجة زيادة التعلم وهذا يعنى أن أي ثقافة من الثقافات هي عرضة للتغير، وتزداد إمكانيات التغير كلما اتصلت هذه الثقافة بثقافات أخرى، وكلما ازدادت قوة المؤثرات الداخلية والخارجية فيها، ولكن هذا لا يعنى أن عناصر الثقافة وأبعادها قابلة للتغير أو الاستبدال فالمعتقدات أو القيم السائدة فى ثقافة ما يبقى فيها ما يحفظ تماسك مجتمعا ويحول دون ذوبانه فى ثقافة أخرى جديدة. (٩: ١٧٦)

ثانياً : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالبُعد الثاني

عرض النتائج الخاصة بالبُعد الثاني : مكافحة الفكر المتطرف

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات البُعد الثاني : مكافحة الفكر المتطرف ن = ١٧٠

م	البُعد الثاني	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	مكافحة الفكر المتطرف	أقدر قيم وطني ومكانته	٢.٤٢	٠.٧٥١	٠.٨٧٨-
٢		أصدر أحكامي على الآخرين من خلال التعامل معهم	٢.٤٣	٠.٧٥٢	٠.٩١٤-
٣		أقتنع تماماً بأفكاري ولا سامح لأحد بمناقشتي ليقيني بأني دائماً على صواب	٢.٤٣	٠.٧٥٢	٠.٩١٤-
٤		أشعر أحياناً بكرهي لبعض الأشخاص لدرجة التخلص منهم	٢.٤٢	٠.٧٥١	٠.٨٧٨-
٥		مصدري الوحيد للفتاوى الدينية هو الأزهر الشريف	٢.٤٣	٠.٧٤٤	٠.٩٠٥-
٦		يعجبني اعمال الشغب في البطولات والمنافسات الرياضية	٢.٤١	٠.٧٥١	٠.٨٦٠-
٧		اتعلم من الفشل ويكون بداية لطريق النجاح	٢.٥٤	٠.٦٤٤	١.٠٩٤-
٨		ارفض واستنكر الافكار المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٥٤	٠.٦٤٤	١.١١٨-

يتضح من جدول (٨) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات البُعد الثاني: مكافحة الفكر المتطرف قيد الدراسة ما بين (٢.٤١، ٢.٥٤)، وتراوح الانحراف المعياري ما بين (٠.٧٥٢، ٠.٦٤٤)، انحصرت معاملات الالتواء ما بين $3 \pm$ مما يدل علي اعتدالية البيانات.

مناقشة نتائج البُعد الثاني : مكافحة الفكر المتطرف

يتضح من الجدول (٨) ان قيم المتوسط الحسابي لعبارات البُعد الثاني: مكافحة الفكر المتطرف تراوحت بين (٢.٤١، ٢.٥٤) وكانت اعلي القيم في العبارة رقم (٧) اتعلم من الفشل ويكون بداية لطريق النجاح والعبارة رقم (٨) ارفض واستنكر الافكار المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت اقل القيم في العبارة رقم (٦) يعجبني اعمال الشغب في البطولات والمنافسات الرياضية.

ويري الباحث انه من خلال النتائج ان الشباب بصفة عامة ترفض وتستنكر الافكار المتطرفة ولايعني اعتناق بعض الشباب القليل وبشكل فردي استثنائي انه سمه للشباب السيناوي وان الغالبية العظمي هي ذات افكار معتدله تتماشى مع الانتماء الوطني لبلدها وهذا لايعني عدم الاهتمام والعمل علي تغير وتعديل السلوك للقلة المتطرفة في الفكر، كما يجب عدم اغفال صغر سنهم وعدم قدرتهم علي التمييز لذلك فإن محاربة هذه الافكار المتطرفة

يجب ان تكون من الجذور من خلال نشر الثقافات الصحيحة المعتدلة سواء من خلال الرياضة او نشر تعاليم الدين التي تدعوا الي السماحة وقبول الرأي والرأي الاخر وهذا مايجب التركيز عليه من خلال الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

ويتفق الباحث مع نتائج دراسة خالد عبد الستار (٢٠١٧م) (٥) في أن البرامج الرياضية في مراكز الشباب تؤثر إيجابيا في تعزيز الامن الفكري للشباب.

ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالبُعد الثالث

عرض النتائج الخاصة بالبُعد الثالث: المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات بُعد المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع ن = ١٧٠

م	البُعد الثالث	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع	أشارك في الأحداث المصيرية للمجتمع	٢.٧٠	٠.٦٠٤	١.٨٧٠-
٢		شاركت في الاستفتاء على التعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩	٢.٤٦	٠.٦٥٤	٠.٨٣١-
٣		أقدر رموز الوطن وقيادته في شتى المجالات	٢.٦٨	٠.٥٧٨	١.٧٠٦-
٤		أحزن عند تعرض المجتمع لازمة في أي مجال	٢.٦٠	٠.٦١٨	١.٣٢٣-
٥		ينتابني الحزن عند حدوث اعمال إرهابية على أرض الوطن	٢.٥٠	٠.٦٣٦	٠.٩٠٥-
٦		أرغب في الهجرة وأترك بلدي لا شباع حاجاتي المادية	٢.٦٥	٠.٦٥٥	١.٦٧٠-
٧		أحرص دائما على تمثيل وطني في الخارج تمثيل مشرف دوليا وعالميا	٢.٥٠	٠.٦٣٦	٠.٩٠٥-
٨		أحب النادي الذي أنتمى اليه	٢.٥٥	٠.٥٩٥	٠.٩٩٦-

يتضح من جدول (٩) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات البُعد الثالث: المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع قيد الدراسة ما بين (٢.٤٦، ٢.٧٠) وتراوح الانحراف المعياري ما بين (٠.٥٧٨، ٠.٦٥٥) انحصرت معاملات الالتواء ما بين $3 \pm$ مما يدل علي اعتدالية البيانات.

مناقشة نتائج البُعد الثالث: المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع

يتضح من الجدول (٩) ان قيم المتوسط الحسابي لعبارات البُعد الثالث: المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع تراوحت بين (٢.٤٦، ٢.٧٠) وكانت اعلي القيم في العبارة رقم (١) أشارك في الأحداث المصيرية للمجتمع، بينما كانت اقل القيم في العبارة رقم (٢) شاركت في الاستفتاء على التعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩، ويرى الباحث ان ادراك الشباب للمسؤولية

تجاه الوطن والمجتمع وليس هناك ادل من خروج الشباب والمشاركة ودعوة المشير عبد الفتاح السيسي لانقاذ الوطن من فئة حاولت السيطرة عليه وفرض افكارها المتطرفة وسياساتها الشاذة بالقوة عندما شعر الشباب بالخطر الذي يحيط بالوطن ومستقبله وهو الذي خرج وشارج للمصلحة العامة ولم يبتغي اي مصالح خاصة وهو نفس الشباب الذي ربما تقاعس في الدغاع عن حقوقه الخاصة لكنه تحرك بمجرد شعوره ان الوطن في خطر.

ويتفق الباحث مع "عبد الرحمن ابراهيم" (٢٠٠٥م) في تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من الفكر والمعتقد الشائب أو الخاطيء كل ما قد يشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها مما يحقق استقرار الحياة بوعى أبناء المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتعلما. (١٠ : ٨٦)

رابعا : عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالبُعد الرابع

عرض النتائج الخاصة بالبُعد الرابع: المشاركة المجتمعية

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات البُعد الرابع: المشاركة المجتمعية ن = ١٧٠

٥	البُعد الرابع	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	المشاركة المجتمعية	أتعاون مع الآخرين لمساعدة المحتاجين والمؤسسات الخيرية.	٢.٥٠	٠.٦٩٠	١.٠٦٠-
٢		أقوم بأنشطة تطوعية في أحد الجمعيات الأهلية	٢.٤٨	٠.٦٤٥	٠.٨٩٠-
٣		أشارك في لقاءات وزيارات للمرضى في المستشفيات والمصابين في الأحداث الإرهابية	٢.٧٠	٠.٦٠٤	١.٨٧٠-
٤		أستغل أوقات فارغى فيما يعود بالنفع على المجتمع	٢.٤٧	٠.٧٢٣	١.٠٠٩-
٥		أشعر بحاجتى للعزلة عن المحيطين بى	٢.٤٩	٠.٦٣٦	٠.٨٨٣-
٦		مشاكل المجتمع من حولي لا تهمني	٢.٧٤	٠.٥٦٨	٢.١٠٧-
٧		أشارك جيرانى في حل مشكلات الحى الذي نعيش فيه	٢.٤٧	٠.٦٥٤	٠.٨٧٣-
٨		أساعد زملائي اللذين يحتاجون لمساعدة	٢.٤٧	٠.٧٢٣	٠.٩٨٩-

يتضح من جدول (١٠) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات البُعد الرابع: المشاركة المجتمعية قيد الدراسة ما بين (٢.٤٧، ٢.٧٤)، وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (٠.٧٢٣، ٠.٥٦٨)، انحصرت معاملات الالتواء ما بين $3 \pm$ مما يدل علي اعتدالية البيانات.

مناقشة نتائج البُعد الرابع: المشاركة المجتمعية

يتضح من الجدول (١٠) ان قيم المتوسط الحسابي لعبارات البُعد الرابع: المشاركة المجتمعية تراوحت بين (٢.٤٧، ٢.٧٤) وكانت اعلي القيم في العبارة رقم (٦) مشاكل

المجتمع من حولي لا تهمني، بينما كانت اقل القيم في العبارة رقم (٤) أستغل أوقات فأرغى فيما يعود بالنفع على المجتمع والعبارة رقم (٧) اشارك جيرانني في حل مشكلات الحي الذي نعيش فيه، والعبارة رقم (٨) أساعد زملائي اللذين يحتاجون لمساعدة.

يري الباحث من خلال النتائج أن بُعد المشاركة المجتمعية يحتاج الي العمل الكثير من اجل تطوير وتنمية دور الشباب في المشاركة المجتمعية حيث اظهرت النتائج عدم اكراترث الشباب بالمشاركة المجتمعية علي الرغم من مشاركته الفعالة في القضايا التي تهتم الوطن ومستقبله الا ان الشباب لم يدرك بعد انه عضو في المجتمع ان له دور هام لان تماسك المجتمع يعود في النهاية علي الوطن بالخير فنجد ان الشباب لايهتم بمشاكل المجتمع الذي يعيش فيه وهو يأتي دور الثقافة وممارسة النشاط الرياضي في تماسك المجتمع والعمل بروح الفريق الواحد.

ويتفق الباحث مع علي بن فايز (٢٠٠٠م) (١٢) فيما اشار اليه من أن زيادة وقت الفراغ لدى فئة الشباب بسبب البطالة، والازمات الاقتصادية المختلفة في العالم، وعدم التناسب بين مخرجات التعليم العام واحتياجات سوق العمل،نتج عن هذا كله تهيئة بيئة خصبة لاستقطاب الشباب وتزويدهم بأفكار مترفة تستغل الذين كستار لتحقيق أهداف ومأرب ومكاسب دنيويو تسعى للتشكيك في العقائد وتبيح الاعتداء على كل ما يخالفها بإساءة التفسير النصوص الشرعية مما يترتب عليه مفاسد كثيرة.

خامساً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالبُعد الخامس : الرضا عن المجتمع
عرض النتائج الخاصة بالبُعد الخامس:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات البُعد الخامس الرضا عن المجتمع ن = ١٧٠

م	البُعد الخامس	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الرضا عن المجتمع	أشعر بالرضا عن ذاتي	٢.٤١	٠.٧٥٠	٠.٨٤٢-
٢		أشعر بالرضا عن أسرتي	٢.٦٦	٠.٦٢٤	١.٦٨٠-
٣		أشعر بالرضا عن أصدقائي	٢.٥٥	٠.٧٢٩	١.٢٩٥-
٤		أشعر بالرضا عن زملائي في النادي	٢.٦٢	٠.٦٦١	١.٥٢١-
٥		أشعر بالرضا عن زملائي في العمل	٢.٥٤	٠.٧٦٢	١.٢٧٦-
٦		أفكر أحيانا في الانتحار	٢.٥٨	٠.٧١٠	١.٣٩٦-
٧		أرى أن امام المسجد يعلمني ديني وأخلاقياته	٢.٣٧	٠.٧٨٣	٠.٧٥٩-
٨		أرضى عن سياسات وخطط الدولة المصرية حاليا	٢.٣٩	٠.٨٢٣	٠.٨٤٦-

يتضح من جدول (١١) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات البُعد الخامس الرضا عن المجتمع قيد الدراسة ما بين (٢.٣٧، ٢.٦٦)، وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (٠.٦٢٤، ٠.٨٢٣)، انحصرت معاملات الالتواء ما بين $3 \pm$ مما يدل علي اعتدالية البيانات.

مناقشة نتائج البُعد الخامس : الرضا عن المجتمع

يتضح من الجدول (١١) ان قيم المتوسط الحسابي لعبارات البُعد الخامس الرضا عن المجتمع تراوحت بين (٢.٣٧، ٢.٦٦) وكانت اعلي القيم في العبارة رقم (٢) أشعر بالرضا عن أسرتي، بينما كانت اقل القيم في العبارة رقم (٧) أرى أن امام المسجد يعلمني ديني وأخلاقاته.

يري الباحث ان الاسرة هي الاساس والارض الصلبة التي يبني عليها المجتمع حيث ان التماسك الاسري هو الصورة الصغري من التماسك المجتمعي وعليه فإن البداية تكون من الاسرة وهي جماعة التربية الاولي التي يتم فيها تشكيل شخصية الفرد ونشأته ويتعلم فيها القيم والمبادئ فالشباب في هذه المرحلة يصل الفرد فيها إلي سن الرشد حيث يستطيع الفرد أن يمارس مختلف حقوقه المدنية، ويصبح قادراً علي تحمل المسؤولية. فالشباب هو العنصر البشري الأساسي في أي مجتمع، ولذلك توجه المجتمعات اهتماماً خاصاً لطلاب الجامعات من أجل إعدادهم للمواطنة الصالحة من خلال تهيئة مختلف الظروف والحياة الدراسية والأنشطة الطلابية المختلفة لتنمية عملياً واجتماعياً وبدنياً وانفعالياً بما يتمشى مع خصائصهم وميولهم واتجاهاتهم.

ويتفق الباحث مع كل من أمين الخولي وكمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٨م) أن الثقافة هي الوسائل والأساليب التي تمكن الإنسان من أن يمارس حياة مريحة من العالم، وأنها طريقة حياة المجتمع من نتاج السلوك المكتسب مثل اللغة وعادات الأكل والملبس وطقوس الوفاة وكذلك ممارسة الرياضة كما تشمل قراءة الأدب بالإضافة إلى القيم الخلقية والروحية والتنظيمات الاجتماعية إلي جانب المبادئ الثقافية المتمثلة في الأنشطة العلمية والتكنولوجيا الإنتاجية. (٣ : ٧٨)

سادساً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالبُعد السادس : التنمية البشرية المستدامة
عرض النتائج الخاصة بالبُعد السادس:

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات بُعد التنمية البشرية
المستدامة ن = ١٧٠

٥	البُعد السادس	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	التنمية البشرية المستدامة	تقوم الدولة بتطبيق سياسات تنموية، تعمل على تطوير أوضاعى	٢.٤١	٠.٧٥١	٠.٨٦٠-
٢		أشعر أن مشروعاتى المستقبلية محل اهتمام مجتمعى	٢.٤٢	٠.٧٤٤	٠.٨٨٧-
٣		إذا قمت بسلوك خطأ، يتم توجيهى للسلوك الصحيح بطريقة جيدة	٢.٤٢	٠.٧٥٢	٠.٨٩٦-
٤		لدى قدر كبير من الثقافة العامة عن وطنى ومنطقتى العربية والعالم	٢.٥٤	٠.٦٤٤	١.١١٨-
٥		مستوى اسرتى الاقتصادى يسمح لى بتحقيق احتياجاتى الأساسية	٢.٤١	٠.٧٥١	٠.٨٦٠-
٦		أشعر أن مجتمعى يشعرنى بالأمن بالانتماء والمحبة	٢.٤٢	٠.٧٥١	٠.٨٧٨-
٧		أرضى عن مسكنى وبيئتى ومدىنتى	٢.٤٥	٠.٦٧١	٠.٨٥٧-
٨		أعرف أن مستقبل أبنائى سيكون أفضل منى	٢.٥٤	٠.٦٤٤	١.١١٨-

يتضح من جدول (١٢) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات البُعد السادس التنمية البشرية المستدامة قيد الدراسة ما بين (٢,٥٤ ، ٢,٤١)، وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (٠,٧٥٢ ، ٠,٦٤٤)، انحصرت معاملات الالتواء ما بين ± 3 مما يدل علي اعتدالية البيانات.

مناقشة نتائج البُعد السادس : التنمية البشرية المستدامة

يتضح من الجدول (١٢) ان قيم المتوسط الحسابي لعبارات البُعد السادس التنمية البشرية المستدامة تراوحت بين (٢,٥٤ ، ٢,٤١) وكانت اعلي القيم في العبارة رقم (٤) لدي قدر كبير من الثقافة العامة عن وطنى ومنطقتى العربية والعالم، والعبارة رقم (٨) أعرف أن مستقبل أبنائى سيكون أفضل منى، بينما كانت اقل القيم في العبارة رقم (١) تقوم الدولة بتطبيق سياسات تنموية، تعمل على تطوير أوضاعى والعبارة رقم (٥) مستوى اسرتى الاقتصادى يسمح لى بتحقيق احتياجاتى الأساسية.

يري الباحث أن اطلاع ودراية الشباب بالقضايا المحيطة بالوطن تمكنه من قراءة المستقبل كما انها تساعده في ان يصبح عضواً فاعلاً في المجتمع ومايزيده ثقته في ان المستقبل افضل هي الشفافيه التي تسير بها الحكومة واطلاع الشعب علي مستجدات الامور واطهار

التحديات التي تواجه الوطن وخلال الفترة الماضية القصيرة وفي ظل جائحة كورونا ازدادت ثقة الشعب بصفة عامة والشباب خاصة في القيادة السياسية عندما صدرت الثقة للشعب وعملت علي الاهتمام بالمواطن والخوف عليه بل وتعاملت مع القضية بكل جرأه فوجد ان مواطن مصري واحد خارج البلاد كان من أهم اولويات واهتمامات القيادة السياسية حيث عملت علي اعادة كل مواطن مصري لبلده اذا رغب في ذلك دون النظر للتكاليف أو المخاطر وهذا ما جعل المواطن يشعر بالامان وان قيادته تعمل من اجله وهذا ايضا يعتبر أحد اهم اركان التنمية المستدامة فعند شعور رأس المال والمستثمرين بالامان يجعلهم يعملون علي زيادة الاستثمار واقامة المشروعات الكبرى في ظل قيادة قوية لديها من المصداقية والشفافية مايطمئنهم علي استثماراتهم.

وإذا لم يتوفر للإنسان البيئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي الذي يفي بهذا المطلب أدى هذا إلى شعور بعدم الرضا والإحباط وقد يؤدي في النهاية إلى تدني في الصحة العقلية والبدنية بسبب الإتيان بسلوكيات ضارة كثيرة مثل الإدمان وتعاطي المخدرات او اعتناق الفكر المتطرف والتي يمكن اعتبارها نتيجة بيئة اجتماعية غير صحية، ومما يذكر أن هذه المشكلات قد تنشأ بسبب إهمال في الأسرة وتفكك دون وجود مشكلات اقتصادية مثل انشغال الأب في العمل أو سفره للخارج وكذلك الأم، فالبيئة الاجتماعية المتوازنة متمثلة في الأسرة التي يمارس فيها الأب والأم واجباتهم ومسئوليتهم هي الضمان للوقاية من الأمراض والافكار المتطرفة والسلوكيات الاجتماعية الضارة. (١٨ : ١٣٠-١٣٢)

الاستنتاجات :

- من خلال هدف البحث وتساؤلاته والمعالجات الاحصائية وفي حدود عينة البحث توصل الباحث الي الاستنتاجات الاتية :
- ١- تمسك الشباب بالقيم والمبادئ رغم التغيرات السلبية التي يشهدها المجتمع.
 - ٢- الفكر المتطرف لدي بعض الشباب يمثل استثناء والقاعدة العريضة من الشباب يعتنق الفكر المعتدل وفقاً للشرائع الدينية.
 - ٣- عدم اهتمام الشباب بقضايا المجتمع البسيطة في الوقت الي يهتم ويشارك بفاعلية في القضايا المصرية التي تمس الوطن وامنه واستقراره.
 - ٤- تمثل الاسرة الاساس الذي يبني عليه المجتمع.
 - ٥- ايمان الشباب بأهمية التنمية البشرية المستدامة لتحقيق مستقبل افضل للوطن.
 - ٦- الانشطة الرياضية لها تأثير ايجابي فعال في بناء الشخصية القيادية لدي الشباب.

- ٨- سعيد فالح المغاسى: الوسيطة فى الاسلام واثرها فى تحقيق الامن، المجلة العربية للدراسات الامنية، الرياض، ب.ت.
- ٩- صالح أبو إصبع : البرامج فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ١٠- عبد الرحمن ابراهيم الشاعر: الامن الفكرى، جامعة نايف الرياض للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٥
- ١١- عصام الدين محمد: دور وسائل الإعلام الجماهيرية فى نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية، مجلة سيناء لعلوم الرياضة، العدد الرابع، ٢٠١٥م
- ١٢- على بن فايز : الاعلام الأمنى والوقاية من الجريمة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٠م.
- ١٣- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضى، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٨م.
- ١٤- محمد عبد الله السليمان : مؤشرات ومعايير قياس التنمية المستدامة وتطبيقاتها، المجلة العربية للدراسات الامنية، العدد ٧، الرياض، ٢٠١٤م.
- ١٥- ميساء نديم، محمد إسماعيل مهدي : الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى للطلاب فى المرحلة الخامسة بمعهد تعليم المعلمين، ديالى، مجلة علوم الرياضة مجلد ٥، ٢٠١٢م.
- ١٦- وليد إبراهيم أحمد حمزة : الثقافة الرياضية وعلاقتها بالصحة العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠٠٧م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 17- **Patrich Richard:** Public Television and High Performance Sport in Canada, PHD, Carleton university Canada , 1995.
- 18- **Rof Metchel Kenth:** Japanese Government Policies in Education , Science Sports and Culture, Mental and Physical Health and Sports , 1998.
- 19 - **Weiss. O :** International Review for the Sociology of Sport Munich) 31, 1996.